مؤسسة الدراسات الفلسطينية
(مؤسسة عربية مستقلة تأسست سنة ١٩٦٣)

غاية المؤسسة البحث العلمي حول مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الصهيوني.
وليس للمؤسسة أية ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

 # 2

الحرب الإسرائيلية على لبنان

ملخص يومي من المصادر العبرية

(محدود التوزيع)

2006/7/25

1– أخبار وتصريحات مختارة .... (ص 2)
2– مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين ..... (ص 3– 7)

بيروت ـ لبنان، شارع أنيس نصولي، فردان، ص.ب. ٧١٦٤ ـ ١١، الرمز البريدي: ١١٠٧ ٢٢٣٠، تلفون: ٠١/٨٠٤٩٥٩، فاكس: ٠١/٨١٤١٩٣
تلفون/فاكس: ٠١/٨٦٨٣٨٧، e-mail: ipsbrt@palestine-studies.org
http://www.palestine-studies.org

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

"هآرتس"، 2006/7/25، الساعة 03: 03

قال مصدر سياسي في القدس أنه تم أثناء اللقاء بين وزيرتي الخارجية رايس وليفني أمس الاثنين التوصل إلى اتفاق حول نقطتين: الأولى، أن تتولى الولايات المتحدة مهمة الاهتمام بـ "اليوم التالي" وبلورة تسوية للخروج من الأزمة في لبنان. والثانية، عدم الاكتفاء بوقف إطلاق النار وضرورة التوصل إلى تسوية شاملة على أساس القرار 1559. وبحثت الوزيرتان في السبل الفعالة لتطبيق قرار مجلس الأمن بما في ذلك إرسال قوة دولية إلى لبنان.

واليوم سيقدم رئيس الحكومة إيهود أولمرت للوزيرة رايس المطالب الإسرائيلية لوقف القتال في الشمال وبثورة تسوية جديدة في لبنان .... وعلى حد قول مصدر سياسي في القدس، سيقول أولمرت لرايس أن إسرائيل ستواصل الحملة العسكرية في لبنان وأنه لا توجد نية لوقفها الآن. وأعرب المصدر عن تقدير مؤداه، بناءً على المحادثات التمهيدية التي سبقت الزيارة، أن رايس "جاءت لتسمع" وأنها لن تطرح اليوم طلباً لإنهاء القتال.

ولم تسفر زيارة رايس لبيروت أمس عن نتائج مهمة. وفي ختام لقائها مع رئيس الوزراء فؤاد السنيورة أثنت رايس على المحاولات التي يبذلها لمواجهة الأزمة التي تمر بها بلاده، لكنها امتنعت عن الدعوة لوقف إطلاق النار كما طلب منها. وقال السنيورة أن القصف الإسرائيلي أعاد بلاده "50 سنة إلى الوراء".

واجتمعت رايس أيضاً مع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، الذي يعتبر قريباً من حزب الله، لكنها امتنعت عن لقاء الرئيس الموالي لسورية إميل لحود. وبعد اللقاء قال المقربون من بري أنه لم يتوصل إلى اتفاق مع رايس حول سبل حل الأزمة، لأن الولايات المتحدة معنية بتسوية شاملة وليس فقط بوقف فوري لإطلاق النار.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

زئيف شيف (محلل عسكري رئيسي قريب من أوساط هيئة الأركان)
"هآرتس"، 2006/7/25، الساعة 29: 00

حرب الاستنزاف ضد حيفا تُشن من مدينة صور

إن حرب الاستنزاف الجارية ضد مدينة حيفا وسكانها تُشن من مدينة صور اللبنانية. وإن الوحدة التابعة لحزب الله المنتشرة في صور والمناطق المجاورة لها هي التي تقصف حيفا بصواريخ سورية وصواريخ كاتيوشا إيرانية محسّنة. وإذا لم يتم إسكات هذه الوحدة الموجودة في صور فستستمر الكوارث التي تواجهها حيفا.

.... إن مهاجمة هذا الهدف، صور وضواحيها، هي في هذه المرحلة أهم من مهاجمة بيروت والضاحية الجنوبية الشيعية. ومن المؤكد أنها أهم من العديد من القرى المختلفة الواقعة في القطاع الأوسط من جنوب لبنان. إذا لم تُضرب الصواريخ الموجودة في صور وضواحيها عاجلاً فلن تتوقف حرب الاستنزاف ضد حيفا وضواحيها ....

"يديعوت أحرونوت"، 2006/7/25، الساعة 03: 02

قال ضابط كبير لـ "يديعوت أحرونوت" أن الجيش الإسرائيلي لا ينوي التوقف [عند منطقة بنت جبيل] وأنه يعد خططاً لعملية أرضية أيضاً في منطقة صور، وأضاف: "صحيح أن هذا الأمر يتطلب انتشار قوات أخرى لكننا بكل تأكيد مستعدون لذلك"....

في موازاة ذلك [معارك بنت جبيل] يفكّر الجيش الإسرائيلي منذ الآن في الخطوة القادمة، من خلال افتراض بأن القيادة السياسية لن تصدر أمراً بوقف إطلاق النار، وبخاصة في الوقت الذي تقف فيه الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل.

يوجد لدى الجيش الإسرائيلي خطة طويلة المدى للعمليات في لبنان، وإحدى هذه العمليات تتمحور حول منطقة صور، وبشكل خاص ضد مناطق إطلاق الصواريخ الموجهة إلى حيفا وضواحيها.... وقال ضابط كبير: "يوجد في هذه المنطقة أيضاً بنى تحتية أخرى تابعة لحزب الله كمؤسسات اقتصادية يمكننا أن نضربها أيضاً. يوجد ما يكفي من الطرق للقيام بذلك بواسطة عمليات أرضية من دون احتلال المدينة أو الدخول إلى كل زاوية فيها".

<u>تسفي بريئيل (معلق سياسي رئيسي)</u>
"هآرتس"، 2006/7/25

مزارع شبعا كمفتاح رئيسي

يوم السبت شهد تطوراً آخر في مكانة حكومة فؤاد السنيورة في مقابل قوة حزب الله (....) وزير الطاقة محمد فنيش، أحد ممثلي حزب الله، أعلن أنه عندما ينسحب الجيش الإسرائيلي من منطقة مزارع شبعا، فإن دور حزب الله كجيش "تحرير" سوف ينتهي، وسوف يقوم بدور دفاعي محض.

هذا تصريح مهم جداً لأنه يمثل بداية تعريف بالشروط لنزع سلاح حزب الله .... في هذه المرحلة، مع ذلك، لا يكفي أن يتفق حزب الله والحكومة اللبنانية على أن إعادة مزارع شبعا ستؤدي إلى إنهاء دور الحزب "التحريري". إذ أن سورية لاعب لا يقل أهمية عن ذلك فيما يتعلق بهذا الخصوص.

عاموس هرئيل (محلل سياسي رئيسي)
"هآرتس"، 2006/7/24

جهد كبير، صواريخ كاتيوشا كثيرة

.....

مع بداية اليوم الثالث عشر للعملية، من الجدير الاعتراف بالحقائق: إن المجهود الإسرائيلي، الجوي والأرضي، يوقع أضراراً مهمة بحزب الله، الذي يخسر محاربين وصواريخ، لكنه لم ينجح حتى الآن في النيل من وتيرة إطلاق صواريخ الكاتيوشا على الإطلاق. وتبدر عن الحكومة إشارات تدل على عدم ارتياح من حقيقة أن الوقت يمر من دون أن تبدو أهداف الحملة أقرب إلى التحقيق. أما هيئة الأركان العامة فهي أكثر تفاؤلاً بقليل وتلاحظ تراجعاً في قوة حزب الله واستعداداً متزايداً من جانب الحكومة اللبنانية في المساعدة على نشر قوة دولية في الجنوب. كم من الوقت بقي في تصرف الجيش الإسرائيلي؟ تذهب تقديرات يوم أمس إلى أن الأمر يتعلق بأسبوع إلى عشرة أيام، أي حتى الزيارة الثانية التي ستقوم بها وزيرة الخارجية الأميركية للمنطقة. وكم من صواريخ الكاتيوشا بقي لدى حزب الله؟ بقي ما يكفي لشهر على الأقل، وهذا شرط ألا تتمكن سورية وإيران خلال هذه الفترة من استئناف الإمدادات.

شاؤول اريئيلي (عقيد احتياط، عضو في مجلس السلام والأمن)
"يديعوت أحرونوت"، 2006/7/24

فلنحطم حزب الله/ لكن فلنحافظ على لبنان

على إسرائيل أن تفعل كل ما في وسعها للامتناع عن خطوات تترك الحكومة في لبنان محطمة في نهاية الحرب، نتيجة تدمير كامل للبنى ومئات الآلاف من اللاجئين المزدحمين في معسكرات اللاجئين حوالي العاصمة (....)

على إسرائيل أن تستجيب لطلب رئيس الحكومة اللبنانية على نحو يخرج موضوع الأسرى الثلاثة اللبنانيين من سيطرة حزب الله ويفصل بينهم وبين الأسرى الفلسطينيين، ويؤدي إلى نشر الجيش اللبناني جنوبي الليطاني، مع إن الحديث يدور بالأساس الآن على ائتلاف قوات مسلحة.

<u>رون بن يشاي (معلق سياسي رئيسي)</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2006/7/24

فوز بالنقاط وليس بالضربة القاضية

من الواضح لقيادة الجيش العليا أنه لا يمكن التوصل إلى حسم عسكري قاطع في المعركة التي نخوضها الآن. ولا يرجع ذلك إلى أن الجيش لا يريد أو لا يستطيع أن ينتصر، وإنما لأنه من الصعب تحقيق انتصار عسكري واضح على منظمة تخوض حرب عصابات. وخاصة، إن كانت دوافعها نابعة من تعصب ديني. ولأن ثمن انتصار كهذا بالخسائر البشرية مرتفع جداً. لذلك إن الوضع الحالي، حتى ولو تم سحق حزب الله تماماً، فلن يرفع الرايات البيضاء في أرجاء لبنان، ولن يوقع نصر الله على اتفاقية استسلام في أفضل الأحوال.

ما سنشهده هو أن المقاومة البرية في جنوب لبنان ستضعف جداً، وسيهرب المقاتلون والنشطاء إلى قرى واقعة شمالي الليطاني وفي البقاع. وستنخفض أعداد الكاتيوشا والصواريخ المطلقة باتجاه إسرائيل إلى عشرة أو عشرين في اليوم، وستكون أقل دقة. وستكون من علامات الضعف الذي سيصيب حزب الله ازدياد الانتقادات الموجهة للمنظمة الشيعية من جانب الطوائف الأخرى ووسائل الإعلام في لبنان. إن هذا هو الوضع الذي يرغب الجيش بالوصول إليه. لا ضربة قاضية، بل انتصار بالنقاط، يمكّن الحكومة الإسرائيلية من إجراء المفاوضات السياسية من موقع قوة.

إن هدف الهجوم هو التوصل إلى إنجاز يخترق الوعي: تحطيم الأسطورة التي يحاول نصر الله الترويج لها .... وفرضية الجيش أنه إذا تبخرت أسطورة " لا يمكن هزيمتنا في معركة

برية" فإن المنظمة ومن يرعاها سيكونون أكثر براغماتية ومرونة في المفاوضات السياسية.